



بلاغ حول

انعقاد المجلس الإداري للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني في دورته الثانية برسم 2024

ترأس السيد الكاتب العام لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يوم الإثنين 23 دجنبر 2024 بمقر الوزارة بالرباط، الدورة الثانية للمجلس الإداري للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني برسم 2024، بحضور السيدات والسادة الأعضاء ممثلي القطاعات الحكومية وممثلي مهنيي سلسلة الحبوب وبحضور ممثلي الشركاء المؤسستين. وقد خصص هذا الاجتماع لاستعراض تقرير الأنشطة المهنية برسم موسم 2024-2025 والتقرير المالي للمكتب الخاص بإنجازات ميزانية 2024 وكذا تقديم ميزانية المكتب برسم 2025.



في كلمته الافتتاحية، استهل السيد الرئيس كلمته بالترحيب بالسيدات والسادة الحاضرين والإشادة بالدور المحوري الذي يلعبه المكتب والمهنيين في المشهد المؤسستي من أجل السهر على تدبير إجراءات تموين الأسواق الوطنية بالحبوب والدقيق وتدبير العمليات الخاصة في إطار حماية القطيع والحد من آثار ضعف التساقطات (دعم الشعير والأعلاف المركبة والأسمدة المدعمة واستيراد الأغنام) وكذا السهر على تموين الأقاليم الجنوبية للمملكة بالمواد الغذائية الأساسية كالزيت والدقيق والسكر.

بعد ذلك، تقدم السيد محمد سبكي، مدير المكتب، بعرض مفصل حول تتبع تنفيذ مقررات وتوصيات المجلس الإداري السابق وكذا حصيلة إنجازات المكتب المهنية برسم 2024-2025 وتقديم الحصيلة المؤقتة لإنجاز ميزانية 2024 ومشروع ميزانية المكتب لسنة 2025.



ففيما يخص الشق المهني، سلط السيد المدير الضوء على أهم التدابير التشجيعية المتخذة لضمان تموين البلاد بالحبوب والقطاني وتطور الأسعار بالأسواق الوطنية والعالمية والآليات المعتمدة لتعزيز مخزون البلاد من الواردات خصوصا منها إقرار منحة جزافية على واردات القمح اللين، بغية الحفاظ على استقرار أئمنة مادة الخبز بالسوق الوطنية. كما قام السيد

المدير ببسط وتحليل أهم مؤشرات الأسواق العالمية برسم موسم التسويق 2024-2025 والمتعلقة أساسا بالحبوب الرئيسية بالإضافة إلى تقديم أهم المؤثرات الأساسية للأسعار.

وفي إطار العمليات المنجزة لفائدة الدولة، تطرق السيد المدير إلى حصيلة البرنامج الممول من طرف صندوق الحسن الثاني بالإضافة إلى بسط تتبع تنفيذ برنامج 2023-2024 والذي يهيم 18 مليون قنطار من الشعير المدعم و6 ملايين قنطار من الأعلاف المركبة و5 ملايين من الأسمدة المدعمة.



أما فيما يخص الشق المالي، فقد بسط السيد المدير الحسابات المؤقتة لميزانية 2024 ومشروع ميزانية المكتب برسم 2025. وفي إطار التفاعل مع تدخلات الحضور، تم التطرق لمجموعة من النقاط المهمة خاصة:

- الإشادة بالدور الحيوي الذي يلعبه المكتب للسهر على التموين العادي والمنتظم للبلاد من الحبوب والقطاني؛
- الإشادة بدور كل المهنيين الذين يساهمون في تعزيز الأمن الغذائي للبلاد خاصة في الظروف الحالية المتسمة بكثر الأزمات وتقلبات الأسعار وتوالي سنوات الجفاف؛
- ضرورة تمكين المكتب من الموارد البشرية الضرورية وتحفيزها من إنجاز المهام المنوطة به؛
- ضرورة إعادة هيكلة المكتب بالنظر إلى الدور الاستراتيجي الموكل له مع ضرورة ملائمة النصوص التنظيمية للمكتب مع المهام المنوطة به؛
- ضرورة تبسيط مسطرة الاستثمار في ميدان تخزين الحبوب خارج المناطق الصناعية؛
- ضرورة مواصلة النقاش حول ورش المخزون الاستراتيجي؛

وفي ختام هذا الاجتماع تمت المصادقة على:

- محضر دورة المجلس المنعقدة بتاريخ 16 يوليوز 2024.
- ميزانية الاستغلال والاستثمار المكتب برسم 2025.



وفي الختام، استغل السيد الكاتب العام وممثلو المهنيين الفرصة، لتقديم جزيل الشكر للسيد محمد السبكي، مدير المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، بمناسبة إحالته على التقاعد وذلك للمجهودات الجبارة التي بذلها من أجل تطوير نمط تدبير المؤسسة وإسداء دعائم الثقة بينها وبين المهنيين للسهر على تموين البلاد من الحبوب والقطاني ومشتقاتها. من جهته، عبر السيد المدير على امتنانه لهذه الالتفاتة الطيبة وأشاد بالدور الذي لعبه كل من قطاع الفلاحة والمهنيين وكذا مستخدمو المكتب في صقل مساره المهني وأداء دوره على رأس المؤسسة.